

د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 6 متى 3-4

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة السادسة عن متى 3-4

لقد كنا نتحدث عن أسلوب حياة يوحنا المعمدان، والنموذج الذي يمثله لنا، وكذلك رسالة يوحنا المعمدان

ولكن الآن يلتقي يوحنا بيسوع الآتي الذي بشر بطريقه. نحن ننظر إلى المعمودية ابن الله في متى الإصحاح الثالث، الآيات 13 إلى 17. وهذا شيء يعتبره العلماء في الواقع يفي بمعيار الإحراج لأنه ليس شيئاً يريد شخص . ما التأكيد عليه أن يسوع قد تعمد على يد يوحنا المعمدان

ولكن يتم سماعها في صيغة النعت، والتي كانت عبارة عن ممارسة بلاغية للإسراع في شيء لا يريد المرء التأكيد عليه. لكن انظر إلى تحفظ جون. يقول يوحنا أنا لست مستحقاً أن أعمدك

يجب أن أتعمد بواسطتك. الآن، بالطبع، هذا لأنه كان يعلن للتو أن الآتي سيعمد بالروح القدس وفي النار. لذلك فهو يريد المعمودية بالروح القدس من يسوع

إنه مثل، أنا لا أستحق. إن معموديتي في الماء لا تقارن بمعموديتك في الروح القدس. نرى في هذا المقطع استحسان الله ليسوع

الجزء السماوي، لديك لغة مثل تلك الموجودة في ظهورات العهد القديم، ورؤى العهد القديم، وحزقيال 1 عندما أظهر الله نفسه لحزقيال عند نهر كيببار، أو إشعياء 64. وأيضاً، تأتي الروح على يسوع مثل الحمامة في هذا المقطع. وسأتحدث أكثر عن ذلك خلال لحظات قليلة

"ولكن اسمحو لي أن أتحدث أولاً عن الصوت السماوي، وهو ما أطلق عليه الحاخامات فيما بعد "بات كول. إنه مثل صوت من السماء. أحياناً نجد في العهد القديم صوتاً إلهياً من السماء

تجدون ذلك، على سبيل المثال، في تكوين 22، عندما تكلم ملاك الرب من السماء وقال: لا تقتلوا إسحاق، وهكذا. لديك هذا الصوت السماوي كالشهادة الإلهية الثالثة في هذا المقطع. الكتاب المقدس هو شهادة إلهية

إشعياء 40 و الآية 3 صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب. وأيضاً النبوة، لأن يوحنا المعمدان نبي يتكلم بكلمة الرب. ثم لديك الصوت السماوي كشهادة ثالثة ليسوع في هذا المقطع

والآن، ما هي خلفية الحمامة؟ بعض الأشخاص الذين يبحثون عن الخلفية يلاحظون أنه في الأدب اليهودي تمت مقارنة إسرائيل أحياناً بالحمامة، لكن هذا ليس مفيداً جداً هنا لأنه من الواضح أن إسرائيل لا تنزل على يسوع. نتحدث بعض النصوص في الأدب الحاخامي عن الروح القدس من خلال الحمامة. قد يعمل ذلك بشكل رائع هنا، لكن هذا نادر جداً

لذا، فإن الخلفية الأكثر وضوحاً لأكثر عدد من جمهور متى في العصور القديمة ربما كانت ببساطة الحمامة التي لدينا في تكوين الإصحاح 8، بعد طوفان نوح، حيث الحمامة بمعنى ما هي رمز الاسترداد، رمز للخلاص الخلق الجديد أو الترفيه. ويمكن أن يكون هذا شيئاً حيث يكون الروح هو المحضر للعصر الجديد، العصر

الجديد، وبالتالي يأتي في شكل حمامة. ومن ناحية أخرى، إذا كان هناك شيء ما سيظهر، فيجب أن يكون لديك شيء هنا والحمامة تعمل بشكل أفضل من النملة الطائرة أو الخفاش أو شيء من هذا القبيل

لذا، على أية حال، في بعض الأحيان، صوت خفاش أو صوت سماوي، قال الحاخامات إنه سيكون صدى للكتاب المقدس. وفي هذه الحالة، قد يردد بضعة آيات من الكتاب المقدس. قد يردد هذا المزمور 2 والآية "حيث يقول الله، فيما يتعلق بالسلالة الداودية الموعودة، "هذا هو ابني، 7

ويرى كثير من العلماء أن هناك. كما يرى العديد من العلماء صدى لتكوين 22، حيث يدعو الله إبراهيم للتضحية بابنه الحبيب. وفي مرقس، ربما تكون هذه هي الخلفية، فإن الصياغة بين الترجمة اليونانية لسفر التكوين وما لدينا في مرقس متشابهة جدًا

ومع ذلك، في متى، قد لا يكون ذلك إشارة إلى تكوين 22، لأن متى أعاد صياغة إشعياء 42: 1، الذي يتحدث عن عبدي، حبيبي الذي وضعت روجي عليه. يعيد متى صياغة ذلك في متى 12: 18 بطريقة مشابهة جدًا لما هو الصوت السماوي هنا. لذا، ربما يكون هنا مزيج من المزمور الثاني، إعلان الملك القادم وخادم إشعياء الذي سيتألم

في كلتا الحالتين، ما لدينا على الأرجح في متى ومرقس هو إشارة، ربما إشارة خفية، ربما فقط جوهر جمهور متى يفهمها، ولكنها إشارة إلى الدور المزدوج ليسوع، الدور المسياني المتوقع للملك ولكن أيضًا دور الخادم، المتألم. يسوع هو جالب الملكوت الممسوح بالروح. لديك هذه النصوص أقرب من بعضها البعض في مرقس. وهو أقصر، ولكنك تجدها أيضًا هنا في إنجيل متى، هذه النصوص عن الروح قريبة جدًا من بعضها البعض

يعلن يوحنا المعمدان أن يسوع هو المعمد بالروح في متى 3: 11. حسنًا، في 3: 16، حل الروح القدس على يسوع عند معموديته. لذلك، سيصبح يسوع نموذجًا لما تبدو عليه الحياة المعمدة بالروح القدس. حسنًا، هل تبدو حياة المعمودية بالروح مجرد نموذج للنجاح والفرح، وكل شيء يسير على ما يرام؟ سيكون ذلك رائعًا جدًا.

ولكن بعد ذلك مباشرة، في المرة القادمة التي نسمع فيها عن الروح، فإن الروح موجود في متى 4: 1، حيث يقود الروح يسوع إلى البرية لمواجهة الصعوبات. وهذا نموذج لنا أيضًا. ولكن إذا اتبعنا طرق الروح، فسيقودنا الروح أحيانًا إلى مشاكل لا نكون بالضرورة سعداء بها، لكن الله يعمل من خلال تلك المواقف

وبالانتقال إلى متى الإصحاح الرابع، نجد أن يسوع نجح في الاختبار. في 3: 17، الآية الأخيرة من متى الإصحاح. يعلن الله علنًا أن يسوع هو ابنه. والآن يستجيب الشيطان لذلك كما كان يسوع في البرية، 3

الشيطان يتحدى، حسنًا، بما أنك ابن الله، أثبت ذلك، أثبت ذلك. يمكنك أن تتذكر ما فعلته الحية في سفر التكوين الإصحاح 3. هل قال الله ذلك حقًا؟ وأيضًا في الإصحاح 27، الآيات 40 إلى 43، تجد أناسًا يقولون أشياء كهذه ليسوع. حسنًا، إذا كنت حقًا ابن الله، فافعل هذا

في الواقع، في متى الإصحاح 27، يرددون عملاً يهوديًا ملففًا باسم حكمة سليمان في حكمة سليمان 2: 18، حيث يقول الأشرار لابن الله، الشخص البار، إذا كنت حقًا ابن الله، إذن الله يفعل لك هذا والله يسلمك. لكن الأشرار هم الذين يقولون ذلك. والأشرار هم الذين يقولون ذلك في الإصحاح 27

إنه مثال الشر الذي يقول إنه هنا بينما يتحدى الشيطان يسوع باعتباره ابن الله. يسعى الشيطان إلى إعادة تعريف دعوة يسوع باعتباره ابن الله. حسنًا، أعلن الأب أن يسوع هو ابن الله

هذه قاعدة قوية. يناشد الشيطان نماذج أخرى من القوة لمحاولة تحديد ما تعنيه تلك البنية. قد يحول السحرة مادة إلى أخرى

وكان يعتقد أنهم قادرون على تحويل الأشياء. وهكذا، فإن تحويل الحجارة إلى خبز كان أمرًا قد يُظن أن الساحر أو الساحر يفعلها. يسوع في أماكن أخرى يكثر الطعام، لكنه لن يخضع للتلاعب لأنه يثق بأبيه السماوي.

فيقول: أبوك يعلم ما تحتاج إليه قبل أن تسأل. كما كان هناك رؤاة مضللون ظنوا أنهم يستطيعون هدم أسوار أورشليم أو شق نهر الأردن. وقد وعدوا أن يفعلوا هذه الأشياء وفشلوا

حسبًا، يريد الشيطان من يسوع أن يقفز من أعلى نقطة في الهيكل ويظهر قوته. يسوع يرفض أن يفعل ذلك. ويسوع، ذروة ذلك في إنجيل متى، يرفض يسوع دور الحاكم السياسي الثوري أو الحاكم السياسي الأرضي

يريد الشيطان أن يكون مثل هؤلاء الأشخاص الذين يحاولون قيادة الثورات ضد روما ويحاولون أن يكونوا أباطرة بديلين أو أي شيء آخر. ويريد من يسوع أن يسجد له ويسجد له. فيقول اسجدوا لي واعبدوني

وأعطيك جميع ممالك الأرض. فيقول يسوع اذهب عني يا شيطان. المثير للاهتمام هو أن هذه اللغة تتكرر لاحقًا في إنجيل متى في سياق آخر مشابه جدًا

لأنه في هذا المقطع الآخر، يقول بطرس، أنت المسيح. أنت لن تعاني. بطرس، بنفس الطريقة التي يتحدث بها الشيطان هنا، عن مملكة بدون صليب، يتحدث عن مجد بدون معاناة

فقال له يسوع اذهب عني يا شيطان لأن بطرس يتكلم هناك عن لسان الشيطان. مرة أخرى، بنفس الطريقة التي يسخر بها الناس من يسوع في متى 27، إذا كنت حقًا ابن الله، فانزل عن الصليب، فإنهم يرددون صدى الشيطان أيضًا. إن الأربعين يومًا التي قضها يسوع في البرية تشبه إسرائيل الذي تم اختباره لمدة أربعين عامًا في البرية.

led. يمكنك أن تتذكر أوجه التشابه مع إسرائيل التي تحدثنا عنها في الفصل الثاني. يمكنك أيضًا ملاحظة كلمة متى ولوقا لديهم ذلك

إن مرقس في الواقع أكثر دراماتيكية، بمعنى أنه في مرقس يقول أنه ألقى، وأخرج الروح يسوع إلى البرية. نفس الكلمة تستخدم لطرد الشياطين. إنه مصطلح قوي جدًا

لقد طردته الروح نوعًا ما. ولكن هنا هي الكلمة التي تقودها. إنها نفس المصطلحات التي تُستخدم غالبًا لوصف قيادة الله لإسرائيل في البرية

ثم يقتبس يسوع ثلاثة نصوص من سفر التثنية. إن الصوم لمدة 40 يومًا يستحضر ذكرى موسى في خروج 24 وما إلى ذلك. كما أنه يستحضر أيضًا إيليا الذي صام أربعين يومًا، لكن إيليا كان يتبع نموذج موسى أيضًا

الملوك الأول 19. يقدم يسوع هنا نموذجًا لنا. إنه نموذج للتضحية، الذهاب إلى البرية، تمامًا مثل يوحنا

وهو أيضًا نموذج لرفض إساءة استخدام السلطة لتحقيق أغراض شخصية. ونحن نرى أيضًا شيئًا آخر هنا. يناسب يسوع ما نراه عن الآخرين في الكتاب المقدس

إنه يناسب النموذج، تمامًا كما يناسب صليبه قبل تمجيده النموذج. تم اختبار معظم خدام الله المذكورين في الكتاب المقدس قبل خدمتهم وفي كثير من الأحيان أثناءها. فكر في إبراهيم وسارة، وكم من الوقت كان عليهما انتظار طفل.

فكر في يوسف. لديه هذا الحلم حول إخوته يسجدون له. وينتهي به الأمر إلى بيعه كعبد.

وبعد أن أصبح عبدًا، انتهى به الأمر في السجن. وفي النهاية، في يوم واحد، تم تعظيمه كوزير على مصر، وفي النهاية يأتي إخوته ويسجدون له. قبل أن يتمكن من تحقيق دعوته بأن يكون مخلصًا لعائلته، ولكن أيضًا لمصر والعديد من الشعوب المحيطة، قبل أن يتمكن من القيام بذلك، خضع للاختبار.

ونفس الشيء مع موسى، 40 سنة في مؤخرة الصحراء. الشيء نفسه مع ديفيد. لقد تم مسحه كملك في الفصل 16 من 1 صموئيل، لكنه اضطهد من قبل شاول قبل أن يصبح الملك في النهاية.

عندما مررت بأعمق اختبار في حياتي المسيحية حتى تلك اللحظة، أعني أنه لم يكن هناك شيء أسوأ مما كنت عليه قبل أن أكون مسيحيًا، غير مؤمن. أعني، ذات مرة كنت مؤمنًا، لا شيء يُقارن بذلك. كانت لدي حياة أبدية، لكن أسوأ اختبار مررت به بدا وكأن خدمتي قد دمرت، وبدا وكأن كل شيء قد أخذني بسبب اتهامات باطلة، وبسبب معاملة شخص آخر.

وأخبرني الله أنني بحاجة إلى أن أسامح الشخص. كنت فقط في خضم هذا. لقد كنت مخدرًا جدًا من الألم. ولم أستطع فهمه، لكنني شعرت أن الله أرشدني إلى هؤلاء الأشخاص في الكتاب المقدس.

فقال: إن إيليا كان مثلك في الآلام. عندما ركع على شجرة العرعر وقال: يا إلهي، دعني أموت وهم أفضل من أسلافي. لقد كان ديفيد رجلاً مثلك تمامًا.

عندما كان شاول يضطهده وكاد داود أن ينكسر وكان على وشك أن يدخل ويقتل نابال. وكان إرميا مثلك. إذ قال ملعون اليوم الذي ولدت فيه.

وشعرت أن ما قاله الله لي هو، يا طفلي، أنت رجل الله، ليس بسبب ما خلقت منه، لأنك مخلوق من الغبار، والرماد مثل أي شخص آخر خلقته. أنت رجل الله لأنني دعوتك ونعمتي تكفيك. وعلى مدار العامين التاليين مع استمرار هذا الاختبار، أدركت مدى ضعفي، لكن الله أبقاني خلال هذين العامين.

وفي نهاية هذين العامين، أدركت أنني رجل الله، ليس لأنني مخلوق من شيء مختلف عن أي شخص آخر. أنت رجل أو امرأة الله، ليس لأنك مخلوق من شيء مذهل للغاية. ليس علينا أن نتظاهر بأننا لسنا كذلك.

نحن رجال ونساء الله بفضل نعمة الله، لأن الله يدعونا، لأن الله يستخدمنا، لأن الله يهتم بنا. وفي النهاية يُنسب الفضل إلى الله بسبب ما فعله في حياتنا ليجعل منا أشخاصًا يمكن أن يستخدمهم. لذلك، نرى يسوع يُمثل هذا أيضًا.

لقد أصبح يسوع واحدًا منا واجتاز الاختبار كما نمر نحن أيضًا بالامتحان. ونحن نرى أيضًا قوة الكتاب المقدس. يستشهد يسوع ببساطة بأوامر الله ويطيع كلمة الله دون سؤال.

الكتاب المقدس يحسم الأمر. هذا كل شيء. الشيطان يقتبس أيضًا الكتاب المقدس.

في متى الإصحاح الرابع، يقتبس الكتاب المقدس ليسوع، لكنه يقتبسه خارج السياق. يستخدم يسوع هذا القياس الذي يناسب في الواقع النقطة السياقية للمقاطع التي يستشهد بها. لا ينبغي أن نتفاجأ بأن الشيطان يقتبس الكتاب المقدس خارج سياقه لأنه لا يزال يفعل ذلك حتى اليوم في حياة الكثير من الناس.

لكن يسوع يعطي ثلاثة اقتباسات من سفر التثنية. في مخطوطات البحر الميت، إذا كانت تعطينا أي فكرة عن الأجزاء الأكثر شعبية من الكتاب المقدس في أيام يسوع، فإن مخطوطات البحر الميت تقتبس في أغلب الأحيان سفر التثنية، وإشعيا الثاني، والمزامير ثالثًا. لكن يسوع يقتبس من سفر التثنية

فهو يقتبس الوصايا التي أعطاها الله لإسرائيل في البرية، والتي فشل إسرائيل في إطاعتها في بعض الأحيان أثناء الاختبار. لكن يسوع اجتاز الاختبار. النص الأول الذي اقتبسه يسوع عندما أراد الشيطان منه أن يحول الحجارة إلى خبز هو من سفر التثنية الفصل الثامن والآية الثالثة

وسياق ذلك هو تديبر الله الأمين لابنه، إسرائيل، في الإصحاح الثامن والآية الخامسة، حيث يقول: إسرائيل. مثل ابني وأنا أطعمتهم أثناء اختبارهم في البرية. تثنية 8 والآية الثانية. لذا، يسوع يعرف السياق

إنه ابن الله الذي يُختبر في البرية. يخبره الكتاب المقدس كيف يجب أن يعيش ابن الله بشكل مثالي. يثق في رزق أبيه له

، ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله. حسناً، يقتبس الشيطان له المزمور 91 الآيتين 11 و12، لكنه يقتبسه بشكل انتقائي. السياق في الآيات من 3 إلى 10 لا يتحدث عن خلق خطر لنفسك، مثل القفز من قمة الهيكل

إنهم يتحدثون عن الحماية من الأخطار الخارجية. هذا لا يعني، حسناً، افعل هذا وسيحميك الله، بل يعني أنه عندما تكون في موقف ما، يمكنك أن تثق في حماية الله. الحاخامات، عندما يدخلون في مناظرات حول الكتاب المقدس، ويسوع يفعل ذلك مع بعض معلميه المعاصرين، لكن الحاخامات، عندما يقتبس شخص ما نصاً، غالباً ما يقتبسون نصاً مضاداً يقولون، لا، لا يمكنك أن تكون كذلك تفسير ذلك الحق لأن هذا النص يقول ذلك

. ويسوع يعارض ما يقترحه الشيطان. يقول لا تجربوا الله. تثنية 6.16. لاحظ الآن من أين يقتبس

لقد اقتبس للتو من تثنية 8. وهو الآن يقتبس من تثنية 6، وهو ليس ببعيد جداً. إنه يستمر في سياق ما يتوقعه الله من ابنه، بالطريقة التي كان ينبغي لإسرائيل أن تكون عليها، وبالتأكيد الطريقة التي يجب أن يكون عليها يسوع، باعتباره ابن الله النهائي. يشير وضع الله على المحك في السياق إلى شكوى إسرائيل في البرية من أن الله لم يقدم ما يكفي

يسوع لن يفعل ذلك. يعتمد على أبيه السماوي. متى 4.9-10. حسناً، كان هناك العديد من المطالبين بالمسيح الذين يسعون إلى ممالك سياسية

. توقع الكثيرون أن يأتي ملكوت الله من خلال النصر العسكري على روما. لديك ذلك في لفيفة حرب قمران. وقد سعى البعض إلى القيام بإشارات تؤكد مهمتهم ففشلوا، كما ذكرت سابقاً

لكن يسوع يقتبس من تثنية 6: 13، على بعد بضعة آيات فقط من الآية التي اقتبسها للتو. لذا، ومن نفس السياق، فإن السياق هنا يتطلب محبة الإله الواحد الحقيقي وبالتالي رفض جميع الآلهة الأخرى. حسناً، إذا كان الشيطان يقول: "اسجدوا لي واعبدوني"، فهو يجعل من نفسه إلهاً آخر

يسوع يرفض أن يفعل ذلك. اقتبس الكتاب المقدس من السياق ذاته الذي كان يستخدمه. ونرى أيضًا في هذا المقطع انتصارًا للمتابرين.

، لا يأتي لنا دائمًا في هذه الحياة، لكنه يأتي دائمًا. الله دائما صادق. وفي فترة الاختبار هذه، نصل إلى الآية 11، نهاية الاختبار، ويقول يسوع: انتصر.

يقول اذهب يا شيطان فيرحل الشيطان. تذكر أن يسوع رفض أن يطلب ملائكة في الإصحاح 4، الآيات 6 و 7. ورفض الاعتماد على الملائكة ليلتقطوه إذا قفز. ولكن الآن تأتي الملائكة وتخدمه.

إنه نفس الشيء الذي تراه في الجسمانية، حيث قال، لا، كان الأب سيعطيني 12 جيشًا من الملائكة إذا طلبت منه الدفاع عني. لكنني أخضع لإرادة الأب. والآن تأتي الملائكة وتخدم يسوع.

في بعض الأحيان نجعل الصلاة تتعلق بكل ما نريده من الله. والله يحبنا. الله يصل إلينا في حاجتنا.

لكن الصلاة لا تعني فقط الحصول على ما نريده من الله. الصلاة هي تسليم حياتنا لله ورؤية ما يريد الله منا. وما يريد الله أن يفعله. هذا العالم الذي يهتم به الله، ولهذا قال يسوع، اطلبوا الملكوت أولاً.

ولهذا السبب عندما يقدم لنا صلاة نموذجية، فهو أولاً أبونا، ليتقدس اسمك. ثم يأتي إلى الآخرين، بما في ذلك الصلاة، فلا يدخلنا في الاختبار، لأن يسوع هنا لم يستسلم للتجربة. ثم يتعين على يسوع أن ينتقل إلى المدينة الكبيرة.

وهي الآن ليست مدينة كبيرة بالمعايير الحضرية، لكنها كانت مدينة كبيرة مقارنة بالناصره. كان في كفرناحوم بضعة آلاف من الناس. يُقال أن يسوع انسحب إلى الجليل، ربما بالقرب من بيريا حيث تم القبض على يوحنا.

لم يكن أحد ليخترع الناصرة. حقًا لم يكن أحد ليخترع كفرناحوم أيضًا. لم يكن هذا شيئًا تحدث عنه أي شخص خارج الجليل، خاصة عندما قال يسوع، ويل لك يا بيت صيدا، ويل لك كورزين، ويل لك كفرناحوم.

كما تعلمون، خارج الجليل، لم يسمع أحد عن كورزين. لذا، فمن الواضح أن هذه الأنواع من الأشياء تعود إلى أقدم ذكريات الجليل عن يسوع. هذه الأمور واضحة جدًا، حتى الشخص الذي يتساءل عن أشياء أخرى يجب أن يقبل هذا النوع من الأشياء.

الآن هذا يسبق خدمته العامة وربما تكون استراتيجية مهمة. لم تقبل الناصرة رسالته، لكن كفرناحوم كانت في موقع استراتيجي. كان لديه عدد قليل من الناس.

ربما كان بها ألف، وربما 2000، وغالبًا ما يُقال إنها حوالي 2000. ولم تكن بحجم طبرية أو صفورية. كانت هاتان المدينتان الرئيسيتان في الجليل، لكن هاتين المدينتين كانتا أيضًا هيلينيتين للغاية.

كان يسوع يأتي برسالة يهودية أكثر تقليدية عن الملكوت. ذهب بولس لاحقًا إلى المناطق الهيلينستية، لكن يسوع كان يقيم بشكل أساسي في المناطق الناطقة بالآرامية في الجليل وما إلى ذلك. كانت الطرق المحيطة ببحيرة الجليل وكفرناحوم مكانًا رائعًا لأنها كانت مكانًا تتقاطع فيه الكثير من الأشياء.

لذلك، كان لديه إمكانية الوصول إلى الكثير من الجليل من هناك. يمكنه المشي من هناك إلى بيريا. يمكنه المشي من هناك إلى منطقة هيرودس فيليبس.

وأيضًا خدمة يسوع هناك، مع أنه قال لاحقًا: ويل لك كفرناحوم، لأنه لو حدثت في سدوم الآيات التي تجري فيك، لتابوا بالتراب والرماد. لكن كفرناحوم، على الرغم من أنها لم تتوب جميعًا، إلا أن الكثير من سكان كفرناحوم تحولوا إلى الإيمان بيسوع. ونحن نعلم ذلك لاحقًا لأن علم الآثار يُظهر لنا أنه كان هناك مجتمع يهودي مسيحي قوي جدًا هناك في وقت لاحق.

كما عرف الحاخامون بوجود تابع ليسوع هناك أطلقوا عليه اسم يعقوب الكفرناحوم، يعقوب الكفرناحوم الذي كان معروفًا بالصلاة من أجل المرضى وتم شفاؤهم لأنه كان من أتباع يسوع، يشوع هنيثسي. انتقد معارضوه متى ومعارضو أتباع يسوع أصوله الجليلية. وكثيرًا ما انتقدوا الجليليين باعتبارهم غير مخلصين للتوراة، لكن ذلك كان مجرد تحيز إقليمي.

يبدو الأمر كما لو أن بعض الأشخاص في بعض أجزاء الولايات المتحدة ينظرون إلى الأسفل في بعض الأجزاء الأخرى من الولايات المتحدة وفي بلدان مختلفة، وبعض الأجزاء ينظرون إلى الأسفل في بعض الأجزاء الأخرى. حسنا، الجليل كان يعتبر حدود يهودا. لم يكن يعتبر متطورة.

كان بإمكان فريسيي أورشليم، وحاخامات جامنيا، أن ينظروا إلى الجليل. تجاهل الجليل القيادة الحاخامية حتى في القرن الثاني، لكن الجليليين احتفظوا بالتوراة فعليًا. لقد احتفظوا بالقانون

تظهر لنا الحفريات أن معظم الناس في الجليل كانوا جادين للغاية في حفظ الشريعة. ويتحدث يوسيفوس عن سيرهم الأيام الثلاثة للوصول إلى المهرجانات في أورشليم. مدن بأكملها ستسير هناك معًا.

إن استقرار يسوع في الجليل ينبئ أيضًا برسالة الأمم. لهذا السبب يقتبس متى هنا من إشعياء الإصحاح التاسع عن جليل الأمم. الآن، قال والتر جرونديمان، لاء، الجليل يعني أن الجليل كان أمميًا، وبالتالي فإن يسوع الذي نشأ في الجليل كان أمميًا أيضًا.

حسنًا، كان لدى والتر جرونديمان سبب لقول ذلك. كان والتر جرونديمان عالم لاهوت نازي، عمل لصالح النازيين، وكانوا يريدون نزع اليهودية عن يسوع. لقد أرادوا أن لا يكون يسوع يهوديًا.

لكننا نعلم من علم الآثار أنه كانت هناك مستوطنات يهودية في جميع أنحاء الجليل في هذه الفترة. لقد هاجر الناس من يهودا. واستقروا في الجليل.

إدًا، هذا يمثل الأمم رمزيًا لأنه كانت هناك بعض المجتمعات الأممية في الجليل أيضًا، ولكن ليس الأماكن التي كان يسوع يذهب إليها. هؤلاء كانوا يهودًا. متى الفصل الرابع في الآية 17 يتحدث عن ملكوت السماوات

يتلخص تعليم يسوع بهذه الطريقة فيما يتعلق بمجيء الملكوت. لقد كانت مركزية في تعليم يسوع في متى ومرقس ولوقا. يتحدث متى عنها باعتبارها ملكوت السماوات

مرقس، غالبًا بنفس الأقوال، سوف يتحدث عنها على أنها ملكوت الله. ماذا تعني المملكة عادة؟ يعتمد الأمر نوعًا ما على اللغة التي تستخدمها، وعلى النطاق الدلالي للمصطلح. في اللغة الإنجليزية، أحيانًا نفكر في شخص ما أو مكان ما

لكن في اليونانية والعبرية، الكلمات المترجمة إلى الإنجليزية على أنها مملكة تشير إلى الملك أو الحكم أو السلطة على وجه الخصوص. من الواضح أن الشعب اليهودي آمن بأن الله يملك في الحاضر. قالوا أنهم عندما يقرأون الشيماء، فإنهم يأخذون على عاتقهم نير الملكوت

إنهم يدركون أن الله هو ملك الكون. الشئما هنا هو حيث الرب إلهنا. الرب واحد، مدرِّكاً أن الله وحده هو الله.

لكنهم اشتاقوا إلى اليوم الذي يملك فيه الله بلا منازع. وأحياناً عندما تحدثوا عن الملكوت، كان هذا هو ما كانوا يتحدثون عنه. ومن ثم كان لديهم صلاة تسمى القاديش

في نسخته الأولى، الكاديش، جزء منه كان على هذا النحو. ويتعظم فيتقدس اسمك العظيم المجيد. نرجو أن يأتي ملكوتك سريعاً وقريباً.

حسناً، هذا يبدو نوعاً ما مثل الصلاة الربانية، أليس كذلك؟ وقد عدل يسوع ذلك في الصلاة الربانية. الآن، يا يسوع، إذا لم يتكيف مع ذلك، فهو يتكيف، كان هناك عدد من الصلوات اليهودية التي كان لها أنواع مماثلة من اللغة. لكن يسوع يقول هنا، مثلما قال يوحنا المعمدان، أعلن ملكوت السموات أنه قد اقترب

والآن هناك جدل بين العلماء. هل يعني أن الملكوت قد اقترب بحيث اقترب أو أن الملكوت قد وصل؟ إلى حد ما، هذه مسألة دلالية لأنه في كلتا الحالتين، فهي وشيكة تدخلية. ويضع متطلباته على حياتنا

المملكة قادمة. انه على وشك الوصول هنا. نحن بحاجة للاستعداد لذلك

وفي شخص يسوع، هذا ما دعاه أوريجانوس في الكنيسة الأولى بالأتاباسيلية، أي الملكوت في ذاته. هنا كان الملك، وفيه كان الملكوت حاضرًا بالتأكيد. حسناً، هذا الملكوت، وهذا الطلب من الله، وحكم الله هذا. وحكم الله هذا يتجلى في السياق التالي

في الإصحاح 4: 18 إلى 22، يدعو يسوع تلاميذه ليتبعوه. وفي الإصحاح 4: 23 إلى 25، يوضح يسوع ملكه. ويبين سلطانه على المرض

ثم في الإصحاحات من 5 إلى 7، لدينا المضامين الأخلاقية لملكوت يسوع. إذا كان الملكوت قريباً، فكيف يجب أن نعيش في ضوء ذلك الملكوت القادم؟ إذا كان علينا أن نتوب في ضوء الملكوت القادم، فكيف يبدو نمط الحياة التائب؟ ما هو الثمر الحقيقي للتوبة المطلوب منا؟ سيكون هذا هو الإصحاحات من متى 5 إلى 7 الآن، لثلاث تعتقد أنني قد تخطيت للتو إلى الإصحاح 8. لا، أنا فقط أخبرك بما سيأتي. لكن الملكوت في خدمة يسوع لم يأتي بعد

لأنه بالنسبة لأتباع يسوع، فإننا ندرك، كما أدرك معاصرو يسوع في اليهودية والجيل، أننا ندرك أن الملك لم يأتي بعد. لكننا ندرك أيضاً شيئاً آخر. كأتباع يسوع، نحن ندرك أن الملك الآتي قد جاء

ولذلك، فإن الملكوت، الذي لم يأت بعد، قد اجتاحت التاريخ بالفعل، وملك الله يعمل بالفعل في هذا العالم بطريقة خاصة. لذلك، كثيراً ما نتحدث عن كون الملكوت على مرحلتين أو مرحلتين. بالفعل ليس بعد من المملكة، يأتي المسيح مرتين

كانوا ينتظرون مجيء الملك ومجيء الملكوت، كانوا ينتظرون قيامة الأموات. حسناً، لقد قام بالفعل أول من قام من بين الأموات. قام يسوع

لذا فإن ملكوت الله يعمل بالفعل في وسطنا. وهذا التفكير موجود في جميع أنحاء العهد الجديد. لا أعرف كيف يمكن أن نفوتها

، غلاطية الإصحاح 1 والآية 4، لقد أنقذنا يسوع من هذا الدهر الحاضر الشرير. رومية الإصحاح 12 والآية 2 لا تتوافق مع هذا الدهر الحاضر، بل تغير عن طريق تجديد أذهانك. بعض الترجمات لا توضح أن هذا الحديث عن العصر، لكنه باللغة اليونانية

ونقرأ أيضًا في عبرانيين الإصحاح السادس أننا قد ذاقنا قوات الدهر الآتي. نتحدث رسالة أفسس 1 وكورنثوس الثانية 1 و5 عن الروح كما في اليونانية "أرحبون". "كان هذا مصطلحًا يونانيًا يستخدم في المستندات التجارية للدفعة الأولى

، إنها في الواقع كلمة مستعارة من العبرية وكذلك في اللغات السامية. أرحبون، هو مصطلح للدفعة الأولى، الدفعة الأولى. إذًا، لقد تلقينا بالفعل بداية التنشئة، وتنصيب ميراثنا المستقبلي

أوه، وسوف تكون مجيدة. لكن لدينا الدفعة الأولى من ذلك لأننا أعطينا الروح. الروح الموجودة في قلوبنا تعني أن لدينا لمحة مسبقة عن العالم الآتي

لهذا يقول بولس في 1 كورنثوس 2: 9 و10: ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب إنسان، ما أعده الله للذين يحبونه. ولكن الله أعلنها لنا بروحه. هذه أشياء لا يمكننا وصفها بالكلمات

، أعني أن الكتاب المقدس يصفهم غالبًا بلغة رمزية، ولغة نهاية العالم مكافئة، وربما لغة شعرية. لكن في الروح لدينا بالفعل لمحة مسبقة عن ذلك الميراث المستقبلي. نحن نستمتع بتذوق مسبق لما سيكون عليه الحال عندما نكون في حضرة الله إلى الأبد وإلى الأبد

لذلك، يجب علينا أن نستمتع باختبارنا للروح. رومية 8 لديها نوع مماثل من التشبيه. نتحدث رومية 8 الآية في الواقع عن الروح 23

، لدينا الثمار الأولى لتجربتنا. ذروة الملكوت، إذا نظرتهم إلى إنجيل مرقس، فإن يوحنا ويسوع يعلنان الملكوت ثم تبلغ ذروتها، لغة الملكوت ولغة الملك تصلان إلى ذروتها في الإصحاح 15، يسوع على الصليب. يريد مرقس التأكيد على أن الملكوت يأتي من خلال الصليب ويركز على هذه النقطة

ماثيو، بطبيعة الحال، لديه هذه النقطة. لكن في متى، تأتي الذروة في النهاية، الإصحاح 28، عندما أعطي يسوع كل سلطان في السماء وعلى الأرض. يسوع ملك في ملكوت السماوات

الآن، يُظهر يسوع سلطانه من خلال دعوة تلاميذه ليتبعوه ويخضعوا لسلطته، داعيًا صيادي الناس. فيما يتعلق بالأشخاص الذين قد يكونون متشككين في بعض الأشياء في الأناجيل، حسنًا، يمكننا أن نقول لهم انظروا، لقد اعتبر معظم الحكماء أنه من المهين البحث عن تلاميذ. لن تخرج وتحاول أن تجعل التلاميذ يتبعونك

لقد انتظرت أن يكرمك التلاميذ بالبحث عنك. ولذلك، فإن معظم الحكماء لن يفعلوا ذلك، ولن يكون هذا هو نوع القصة التي قد تختلقها عن الحكيم. ونعلم أيضًا من مصادر أخرى في المادة المشتركة لمتى ولوقا، أن يسوع دعا تلاميذه في متى 8: 19 إلى 22، ولوقا 9: 57 إلى 62

ونعلم أيضًا أن يسوع كان له تلاميذ، والاثنا عشر مشهود لهم بذلك جيدًا. ويمكننا التحدث عن ذلك في مرحلة لاحقة من الدورة. ولكن عادة كان لدى المعلمين تلاميذ لنشر أعمالهم

ومن ثم، فإن كون يسوع لديه تلاميذ هو أمر عادل، فأنتم تتوقعون ذلك. كما أشار بعض العلماء إلى أن بنية متى 4: 19، حيث يدعو التلاميذ لاتباعه، هي بنية سامية بشكل واضح. لكن ربما الأمر الأكثر وضوحًا هنا هو أنه لا يوجد سبب لاختراع الصيادين

أعني أن الصيادين لم يكونوا فلاحين. قد يكون هذا هو سبب تسميتهم هم وجبار الضرائب وعدم تسمية مهن الآخرين. ربما لم يكونوا مرموقين، إذا جاز التعبير

لكن الصيادين لم يكونوا مرموقين. أعني، إذا كنت تريد تعويض بعض الأتباع ليسوع، فسوف تقوم بتعويض الكتبة، أو يمكنك تعويض الفريسيين، أو ربما حتى صديقًا أو اثنين. لكن يسوع يدعو صيادي الناس، صيادي السمك، ليصبحوا صيادي الناس، وغالبًا ما يعتمدون على خلفياتنا

الصيادين. اعتمد الجليليون كثيرًا على الأسماك والحبوب. بائعو السمك المجفف، بائعو السمك المجفف أو المملح لحفظه

وكان الصيادون الجليليون عادة أفضل حالًا من الفلاحين. في كثير من الأحيان عندما يدعو الله الناس، فإنه لا يفعل ذلك دائمًا، لكنه غالبًا ما يستخدم تجاربنا الماضية. وكان موسى وداود رعاة

حسنًا، لقد جعلهم رعاة لإسرائيل. وكان هؤلاء الناس صيادي الأسماك. ويجعلهم صيادين للناس

غالبًا ما يمكنه أن يأخذ المهارات التي حصلنا عليها بالفعل بطرق أخرى ويستخدمها لمملكته بالإضافة إلى إعطائنا أنواعًا أخرى من الهدايا. حتى عندما كنت ملحدًا، كنت أحب دراسة الأشياء اليونانية القديمة. والأشياء الرومانية. كنت أقرأ المؤرخين الرومان، والكلاسيكيات اليونانية، والفلاسفة اليونانيين، وما إلى ذلك

وعندما أصبحت مسيحيًا، قلت، أوه لا، سأقرأ الكتاب المقدس الآن. لكن ما وجدته هو أنني وجدت في النهاية، أن بعضًا من هذا ساعدني حقًا في الحصول على بعض الخلفية لعمل كباحث، ليس بقدر المصادر اليهودية، التي لم يكن لدي أي تدريب عليها، ولكنها أعطتني لي الكثير من الخلفية. في الواقع، كانت هناك نقطة واحدة، كنت مسيحيًا جديدًا جدًا وكان من المفترض أن أكون كذلك، وكان ذلك في السنة الثانية من اللغة اللاتينية وكان من المفترض أن أترجم حرب قيصر الغالية

كان قيصر حاكمًا رومانيًا، ولم يمض وقت طويل، قُتل بسرعة كبيرة، لكنه أراد أن يكون حاكمًا لروما. وكتب كتابًا كجنرال روماني اسمه حرب الغال. كان من المفترض أن أقوم بترجمة ذلك

وفي طريق عودتي إلى المنزل، كنت أفكر، كما تعلمون، لا أريد أن أتعلم لغتي اللاتينية. لا أريد أن أترجم قيصر. أريد فقط أن أقرأ الكتاب المقدس الآن لأنني تخلت عن كل شيء لأتبع يسوع

لقد قلبت الكتاب المقدس وفتحته وأدخلت إصبعي إلى الأسفل. هذه ليست طريقة تفسيرية جيدة، لكنني فعلت ذلك في هذه المناسبة. ألصقت إصبعي للأسفل، على أمل أن يقول، اترك كل شيء واتبعني

وبدلاً من ذلك، كان لوقا الإصحاح 20. لقد قال: أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. حسنًا، هذا ليس المعنى العالمي لهذا النص

لا أستطيع أن أخبر الجميع، أنك بحاجة إلى ترجمة قيصر، لكن الله استخدمها في حالي. وقمت بواجباتي المنزلية. لكن على أية حال، غالبًا ما يأخذ الله الأشياء من خلفياتنا

يجب أن نكرس له كل شيء، لكنه في بعض الأحيان يستخدم تلك الهدايا التي قدمها لنا، غالبًا بطرق لا نتوقعها. قد نضطر إلى التخلي عنها لنتبعه، لكن في بعض الأحيان سيستخدمها على أي حال. ثم بعض الأشياء التي يجب علينا الاحتفاظ بها، نتخلي عنها ولا نستعيدها.

هذا كل الحق. إنه يعرف ما هو الأفضل. إنه جدير بالثقة.

يدعوهم يسوع ليتبعوه. مرة أخرى، كان المعلمون القدامى الأكثر تطرفًا فقط هم الذين استدعوا تلاميذهم، لاتباعهم، وخاصة ترك مواردهم وراءهم للمتابعة. عادةً ما يكون التخلي عن الشركات العائلية أمرًا مسيئًا. وليس فقط لعائلتك، بل سيكون مهينًا للمجتمع بشكل عام.

ولكن لدينا هنا روايات عن التلمذة الجذرية. دُعي يسوع، دعوته أمام الآب، متى الإصحاح الثالث، الآيات 16 و17. يسوع هو ابن الله.

تم تحديد مهمته على أنها مهمة الخادم وكذلك الملك. والآن يدعو يسوع تلاميذه ليتبعوه. ويطلق عليهم في هذه الحالة، وفي كثير من الأحوال، وربما عادة، إلى الحراك النزولي.

لم يكن الحرفيون وصيادو الأسماك وجباة الضرائب من النخبة، لكنهم كانوا أفضل حالًا بكثير من الفلاحين العاديين، ومن المزارعين في ريف الجليل. لذا، الشركات العائلية أيضًا، مثل تعاونيات صيد الأسماك، ويذكر مارك أن إحدى العائلات قامت باستئجار خدم. ويبدو أيضًا أن هاتين العائلتين كانتا تعملان معًا في صيد الأسماك.

لذلك، لم يكن الأمر مجرد صيادين يعيشون على الكفاف وهم يلقون شباكهم لمحاولة الحصول على بعض الأسماك لتناولها. وكان هؤلاء الناس الذين كانوا يبيعون الأسماك. وعادةً حول بحيرة الجليل، يمكنك أن تكسب عيشًا جيدًا إلى حد ما إذا كنت تستطيع شراء الناموسيات وتحمل تكلفة إصلاح الشباك وتنظيف الشباك.

لكنهم كانوا على استعداد للتخلي عن مصدر رزقهم. على الرغم من أن هذا قد لا يكون في كل موسم من السنة، لأنه كانت هناك مواسم معينة لا يمكنك فيها السفر حول الجليل كثيرًا خلال موسم الأمطار. ولكن خلال الفصول الأخرى من السنة، كانوا يتبعون يسوع.

لذلك، اضطروا إلى التخلي عن مصدر رزقهم معظم أيام السنة. ويسوع يستحق ذلك. تمامًا كما يخبرنا في الإصحاح 13، الآيات 44 إلى 46، فإن القيمة التي لا تضاهي للملكوت تساوي كل شيء آخر.

يستحق يسوع كل ما يتعين علينا القيام به لنتبعه لأننا سنعيش معه إلى الأبد. الآن لم يصبحوا مشردين تمامًا عندما يتبعون يسوع. يخبرنا متى الإصحاح الرابع أن يسوع استقر في كفرناحوم.

لذلك، كان لدى يسوع مكان للإقامة، على الرغم من أنه قال إنه ليس لديه مكان يسند فيه رأسه. هذا غلو. إنها مبالغة بلاغية.

لكنها لا تزال تبعث برسالة مفادها أننا يجب أن نكون على استعداد للتضحية. السفر الموسمي. كان ديسمبر حتى مارس هو موسم الأمطار في هذه المنطقة.

لمدة 30 إلى 50 يومًا كانت السماء تمطر. لا يمكنك حقا السفر كثيرًا. وكان المزارعون أكثر حرية خارج موسم الزراعة والحصاد.

لكن التلاميذ لن يسافروا بالضرورة طوال الوقت. ولم يكن ذلك إنكارًا كاملاً لعائلاتهم. معظم الأشياء داخل يهودا، آسف، معظم الأشياء داخل الجليل كانت على مسافة يوم أو يومين سيرًا على الأقدام.

لذا، أو إذا أخذوا قاربًا، كما تعلمون، فليس من الضروري أن يرحلوا عن عائلاتهم طوال الوقت. لكن، كما تعلمون، في بعض الأحيان يمكن أن يكون ذلك تضحية من أجل الخدمة أيضًا، لكنه ليس مطلوبًا تمامًا. لاحقًا يتحدث بولس في 1 كورنثوس 9 عن كيف أخذ بطرس زوجته معه وكيف أخذ التلاميذ الآخرون زوجاتهم معهم.

فقال بولس وبرنابا: ليس لنا نساء، ولكن التلاميذ الآخرين يفعلون هذا. في كثير من الأحيان كانوا قادرين على السفر معهم. ربما كبر الأطفال مهما كانت الظروف.

لكنهم يتركون وراءهم شركات عائلاتهم، لكن لا ينبغي لنا أن نأخذ الأمر بطريقة خاطئة. لأن يسوع يقول أيضًا في متى الإصحاح 15، عليك أن تكرم أبك وأمك. ويقول أيضًا في الأصحاح 19، الآية 9، يجب أن تكون أمينًا لزوجك، لا أن تترك زوجك.

لذا، فهو لا يتحدث عن التبرؤ من الأسرة، لكنه يتحدث عن الأشياء الأولى أولاً. يسوع أهم من أي شيء آخر. الحاخامات، فيما بعد، مدرستا الحاخامات في جيل يسوع، والفريسيين في جيل يسوع، يجب أن أقول، كانتا مدرستي شمائي وطلال.

وتجادلوا فيما بينهم في المدة التي يجوز للزوج أن يغيب فيها عن زوجته. وقالوا إنه إذا كان بعيدًا، فيُسمح لها بالحصول على الطلاق. ذهبت إلى الحاخامات وهم يستطيعون ذلك، أنا لا أقترح ذلك، ولكن فقط أقول إن الفريسيين في زمن يسوع قالوا إنه لم يُسمح للزوج بالغياب إلا لفترة طويلة.

وتجادلوا فيما إذا كان الأمر أسبوعيًا واحدًا أم أسبوعين لأنهم أخذوا المسؤولية الزوجية على محمل الجد. لكنهم قالوا إنه من أجل التوراة، ربما يجب أن يكون الأمر أطول. كان هناك حاخام واحد، الحاخام أكيبا، الذي تحدثوا عنه لاحقًا.

وأعتقد أن هذه ليست قصة حقيقية، ولكنها توضح أنهم قاموا باستثناءات لدراسة التوراة بالذهاب للدراسة مع أحد المعلمين. أنه كان بعيدًا عن زوجته لمدة سبع سنوات طويلة. ثم يعود إلى المنزل بعد سبع سنوات ويصل إلى باب المنزل ويسمع زوجته تتحدث مع جارته.

والجارة تقول يا راحيل كيف ما زلت تحبين هذا الرجل بعد أن غاب عنك سبع سنوات؟ فقالت من أجل التوراة. لو غاب عني سبع سنوات أخرى سأظل أحبه. عندها، بدون الدخول إلى المنزل، بالطبع، استدار أكيبا. وذهب ودرس لمدة سبع سنوات أخرى وعاد مع آلاف التلاميذ يتبعونه.

والآن مرة أخرى، هذه ليست قصة حقيقية، ولكنها توضح نقطة أنهم أخذوا الأسرة على محمل الجد، لكنهم أخذوا دراسة التوراة على محمل الجد أيضًا. يأتي يسوع قبل كل شيء، ولكن هذا لا يعني عدم الاعتناء بعائلتك. يريدنا يسوع أن نفعل ذلك أيضًا.

يريدنا أن نحب عائلتنا أيضًا. لكن في بعض الأحيان عندما يكونون في صراع، علينا أن نختر يسوع يأتي دائمًا في المقام الأول. لقد أظهر يسوع حكم الله بالقوة.

الفصل الرابع، الآيات 23 إلى 25. لديك ملخص قبل موعظة يسوع على الجبل، ومتى من الخامس إلى السابع، من خدمة يسوع العلنية. لدينا ملخص مماثل لخدمة يسوع العامة قبل قسم الخطاب التالي مباشرة والخطاب التالي الذي ألقاه يسوع، والعظة التالية في متى الإصحاح 10

هنا في متى، قبل متى من الخامس إلى السابع، يتحدث عن شفاء يسوع وتعليمه. لديك نفس الشيء في نهاية متى التاسع قبل أن تصل إلى متى 10. لذلك، يقول أنه كان يشفي الكثير من الناس حتى أنهم أحضروا إليه كل مريض في مقاطعة سوريا الرومانية

الآن، هل هذا يعني حرفيًا كل شخص مريض؟ ربما هذا هو ما نسميه المبالغة. غالبًا ما يستخدم المعلمون اليهود ومتى أيضًا المبالغة، والتي كانت عبارة عن مبالغة بلاغية. لقد كان شكلاً من الكلام لتوضيح نقطة ما

لذا، فهو لا يعني حرفيًا كل شخص كان مريضًا في الجليل. أعني، لولا ذلك، لما كان هناك أي شخص يُشفى في الإصحاحات القليلة الأولى من سفر أعمال الرسل. لكن على أية حال، كانوا يجلبون الكثير من المرضى إلى يسوع.

وكان يشفي المرضى. كان يخدم في المجمع حيث كان الناس منفتحين جدًا على حضور معلمين مشهورين وشرحهم، وخاصة المتحدثين الجيدين، لأنه في مجمع الجليل، لم يكن لديهم كاهن لكل مجمع. وكان معظم الفريسيين في أورشليم

لم يكن لديهم ما يكفي من الفريسيين للتجول في جميع المجمع والتعليم أو الكتبة، وخاصة الكتبة غير ذوي المعرفة الكبيرة. لذلك، كان يسوع يعلم في المجمع ويشفي المرضى. هل كان يسوع يجذب الحشود؟ حسنًا، أي شخص يتمتع بسمعة طيبة في الشفاء كان سيجذب حشودًا كبيرة

فكر في كيفية وجود بعض الينابيع الساخنة في حمامات طبريا وأماكن أخرى في العالم القديم. وحامة طبريا تقع في الجليل. وتوافدت الجماهير على هذه الأماكن لأنه كان يعتقد أن الينابيع الساخنة تتمتع بخصائص نقاء تجعلها أكثر صحة

لذلك، ليس من المستغرب. حصل يسوع على سمعة باعتباره المعالج. سيأتي الكثير من الناس ويتبعونه

وهم يأتون من مسافات بعيدة. ويأتي بعضهم من أماكن بعيدة ومن أماكن أخرى في محافظة سوريا خارج الجليل. حسنًا، هذا يساعد على تصور الرسالة الأمامية التي تحدثنا عنها مسبقًا

كما يتحدث عن الإيمان المضحي. أتذكر أن أحد طلابي عندما كنت أقوم بالتدريس في كينيا كان يخبرني عن أخته، كيف قامت أخته بسحب نفسها على الأرض. ساقها لم تعمل

لقد كانوا غير فعالين تمامًا. لذلك، كانت تسحب نفسها على الأرض. وأنها أرادت أن تُشفى كثيرًا

وسمعت أن شخصًا ما سيصلي من أجل المرضى في الكنيسة، لكنها كانت بعيدة عبر هذا النهر. وكان عليها أن تحمل الطفل بنفسها لأن الأب قال: لا، لقد صلينا. أنا فقط حزين

لا أستطيع أن أفعل هذا مرة أخرى. وأنا أفهم هذا النوع من الشعور. لقد حدث ذلك قبل أن لا يكون هناك شفاء

لقد صلوا ولم يكن هناك شفاء. وأحيانا يحدث ذلك. ومرة أخرى، فإن حالات الشفاء هي علامات المستقبل الموعود.

وهذا لا يعني أن الجميع يحصلون على الشفاء دائمًا في هذا العصر. وربما يكون هناك بعض الأشخاص الذين يعتقدون لاهوتيًا أن الجميع يجب أن يُشفوا في هذا العصر. ولكن إذا سألتهم، هل تم شفاء كل من صليت من أجلهم؟ من المحتمل أنهم سيخبرونك أنه ليس كل من صليت من أجله سيُشفى.

لكن على أية حال، مهما كانت التفسيرات التي نرغب في تقديمها، فهي شيء غالبًا ما يتعين علينا أن نكافح معه في هذا العالم، الحزن والألم. لكن في هذه الحالة تضع الأم الطفلة في ظهرها وتحملها. وكان عليها أن تعبر النهر.

لقد كانت رحلة صعبة للغاية وشاقة للغاية. وهذه المرة شفي الطفل. والشخص، طالب اللاهوت الذي كان يخبرني بهذا، يعرف ذلك لأن هذه كانت أخته الصغيرة.

لقد شفيت. لم تشفى على الفور، ولكن في غضون أسبوع أو أسبوعين، كانت بخير. يمكنها المشي.

والآن أصبحت بالغة. لقد تزوجت. لم تنتكس مع ذلك مرة أخرى.

لذلك في بعض الأحيان، أعمال الإيمان التضحية، مرة أخرى، لا تضمن أن الله يستحق إيماننا بغض النظر عما يفعله. لكن هؤلاء الناس يعبرون عن إيمانهم بطرق مضحية لأنهم يؤمنون أن يسوع هو من كان لديه القدرة على شفاءهم. لكن هذا المقطع يعطينا أيضًا تحذيرًا بشأن الشعبية، لأن هذا المقطع جزء من سياق أكبر للإنجيل متى.

إذا توقفنا عند هذا المقطع، فقد نعتقد أن المغزى من القصة هو أنك تخدم الله، وتنجح في الاختبارات، وسوف يمسحك الله، وسيُشفى الجميع. وسوف تتبعك الجماهير وتحبك. لكن ضع في اعتبارك أنه في متى الإصحاح 27، تصرخ الجموع: اصلبوه، اصلبوه.

الشعبية لا يمكن الاعتماد عليها. الشعبية تأتي وتذهب. عندما نحصل عليه، استخدمه من أجل يسوع.

وعندما لا يكون لدينا ذلك، فلا بأس. نحن نعيش من أجل كرامة الله وليس من أجل أنفسنا. الآن، ربما في الإصحاح 27، الجموع التي تصرخ وتصلبه وتصلبه ليست هي نفس الجموع التي تتبعه وتحبه عندما يأتي إلى أورشليم.

كما تعلمون، كان هناك الكثير من الحجاج الجليليين يسبحون يسوع. لقد عرفوا من هو يسوع. والجموع يبكون ويصلبونه.

ونحن نستمع إلى ما قاله لهم قادتهم في القدس. ولكن على الرغم من هذا التمييز التاريخي، لا تزال هناك استمرارية في السرد بين الحشود مما يوحي لنا أنك لن تتمتع دائمًا بالشعبية. لقد جاء وذهب مع داود.

يأتي ويذهب معنا. استخدامه في حين أنه لديك. وتذكر أن يسوع هو الذي جئنا لتكريمه.

ويؤكد متى على ذلك مرارًا وتكرارًا. نحن تلاميذ وليس العبد أعظم من سيده. لذا فلنكرمه.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة السادسة عن متى 3-4.

